

# السلوك في النور Walking in the Light

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

السبب الذي لأجله لا تزدهر كنائس كثيرة وخدام كثيرون لا يتممون دعوة الله على حياتهم هو لأنهم لا يتبعون خطة الله الشخصية التي تكلم بها إلى قلوبهم بالروح القدس. وليس ذلك وحسب، بل أيضاً خطته المُعلنة في كلمته. فعندما يغمرنا نور كلمة الله تنكشف لنا خطة الله لكل واحد منا.

عندما تغمر كلمة الله قلب الإنسان يمتلئ بالنور. فنور كلمة الله يكشف لنا خطة الله لحياتنا الشخصية وللكنيسة بوجه عام. لذلك فإن السبب في عدم تمتع المؤمنين بملء البركة هو لأنهم يسرون بصورة جزئية في نور الكلمة الذي يكشفه لهم الله. في حين إن آخرون يرفضون كلية أن يسيروا في هذا النور. سمعت أحد الخدام كان يتجادل على مبدأ كتابي معين يقول، "سواء كان في الكتاب المقدس أم لا فأني لا أصدقه". إنني اصدق كل ما يقوله الكتاب المقدس.

أتريد أن تعرف لماذا نجد بعض المؤمنين يتمتعون بملء البركة وقد باركهم الله بدرجة كبيرة جداً؟ هل لاحظت إنه عندما يتحرك الله بطريقة فائقة للطبيعي وتجتاح النهضة، فإنك تجد بعض المؤمنين يفتحون عليها ويسايرون النهضة الإلهية في حين يتوقف الآخرون في منتصف الطريق ويختنقون عند عنق الزجاجة؟ هذا لأنهم لا يسرون في خطة الله لحياتهم أو لأن الخطة التي يسرون فيها صحيحة لبعض الوقت، لكنها ليست الخطة الكاملة التي أعدها الله لهم.

لأجل هذا عندما تبدأ النهضة وتصل لذروتها وقمتها، فإن لم يكن المؤمنون حريصون فسوف يتوقفون في منتصفها ويجفون ويموتون. وهذا ما يفسر فشل كثير من النهضات. إن حدث معك، لا تحبط. استعد للنهضة القادمة. وإن لم تستعد سيضطر الله أن يحجب حضوره الكامل من وسطكم لأنك لا تسير في نور خطته وكلمته.

ليس كافياً أن تكشف خطة الله وحسب، بل لا بد أن تسير في نور كلمته التي أعلنها لك

وتطبقها في كل نواحي حياتك وخدمتك. وبعد ذلك، أحرص على السلوك بأي إعلان إضافي يعطيك إياها الروح القدس. لأن خطة الله لن تكتمل في حياتك - حتى وإن كان لديك توجيه مباشر وواضح بشأن المستقبل - إن رفضت أن تطيع كلمته المكتوبة.


بالمثل أيضاً، فإن خطته لن تنكشف لك بمقدار متزايد ما لم تكن مستعداً لتتحرك مع روحه القدوس وتواكب التغيير.

لكن من الواضح إنه هناك مَنْ تأقلموا على الوضع الذي هم عليه. فقد استراحوا في وضع معين واكتفوا بقدر المعرفة التي نالوها من الرب في وقت ما دون أن يسعوا ليعرفوا المزيد.

إن الأمر يتطلب بذل مجهود وتضحية لأجل السعي باستمرار لخطة الله. وهذا ما يفسر أن بعض المؤمنين قد توقفوا عند نقطة معينة ولم يعودوا يتقدمون في حياتهم وخدماتهم أبعد من المرحلة التي وصلوا إليها. فهم غير مستعدين ليدفعوا ثمن التقدم المستمر مع الله.

دعونا نحذر من الوصول لحالة الاكتفاء من تطبيق كلمة الله في حياتنا وعدم الاستعداد لتغير أوضاعنا لكي نتقدم للأمام مع الله.

الله يريدنا أن نتقدم للأمام باستمرار. فخطته لنا هي في تزايد مستمر. وبالنسبة لي, فإنني اختار أن أقتفي أثره في كل ما يريد أن يفعله في وسطنا لتلك الساعة. لذلك دعونا نسير في نور ما يعلنه لنا ونكمل بالتمام خطته ومقاصده.

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا – أوكلاهوما – الولايات المتحدة الأمريكية [www.rhema.org](http://www.rhema.org).  
جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA** Bible Church , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK ,USA. [www.rhema.org](http://www.rhema.org).

All rights reserved to **Life Changing Truth**  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

**Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.**



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)